معلناً رفضه أن يكون رجل سياسة

يحيي الفخراني: الفنان صوت رجل الشارع ولا يجوز أن يكون صوت حزب

الإيرادات لا تصنع نجمًا

التليفزيون في المنطقة العربية أقوى من السينما مائة مرة

أكد الفنان يحيي الفخراني أن عرض مسرحية " الملك لير" للعام الرابع علي التوالي جاء نتيجة لإقبال الجمهور عليها، وليس إفلاسًا منه في إيجاد بديل للمسرحية.

وأشار إلى أنه يعود للسينما من جديد من خلال فيلمه "محمد علي" الذي بدأ التحضير له حاليا من الشركة المنتجة وقد بلغت ميزانيته حوالي 40 مليون جنيه مصري، حول عرض المسرحية وعودته للسينما ، وأسئلة أخري عن أعماله السابقة كان معه هذا الحديث :

□ القاهرة/14 اكتوبر/وكالة الصحافة العربية:

□ ماذا عن فيلم "محمد علي"؟

لا أعرف موعد بدء التصوير لكنه سيستمر لسبعة أشهر، اتفرغ له وجار حاليًا اختيار أبطال العمل الذي سيتم تصويره بين مصر ولبنان وسوريا وتركيا واليونان، ويتناول لحظات مهمة في حياة محمد علي الذي لا أخفي انبهاري به كرجل دولة وسياسي من طراز فريد، وسوف يقدم الفيلم وجهات النظر حوله.

□ قيل إن ميزانية الفيلم تبلغ أربعين مليون جنيه، فهل يمكن لفيلم من هذه النوعية أن تغطي إيراداته تكاليفه؟

لا أعرف كيف يمكن لفيلم أن يغطي هذا المبلغ الضخم، لكن الشركة المنتجة لديها خطة تتضمن فتح أسواق جديدة وتوزيعه في أماكن ودول لم يسبق للفيلم المصري أن عرض بها، وسبق أن فعلت هذا مع فيلم "عمارة يعقوبيان".

□ بعد فترة غياب عن السينما كيف ترى العودة؟

قراري كان واضحا أمام عمل يستحق العودة أو الاكتفاء بالتليفزيون ذي الانتشار والتأثير الكبيرين، وفي رأيي أن التليفزيون في المنطقة العربية أقوى من السينما مائة مرة.

□ كيف ترى حصولك على جائزة أحسن ممثل في مهرجان الإذاعة والتليفزيون الأخير عن مسلسل "سكة الهلالي"؟

ليس تعاليًا لكن لابد أن يحدث ذلك عن مسلسل "سكة الهلالي"، فقد حصلت علي جوائز عديدة لكن لابد أن تعطي الجائزة لأشخاص آخرين، وأعتقد أن هشام سليم وجمال سليمان يستحقان الجائزة، وهذا يفيدني كثيرًا كممثل قديم، فلابد من وجود آخرين عل»الساحة من أجل استمرار المنافسة والتطور نحو تقديم الأفضل، فمهرجان الإذاعة ظلم هشام سليم وجمال سليمان.

كوميديا الشباب

□ هل أنت غاضب من أحوال السينما؟

بالعكس أرى تقدما واضحا في السينما كصناعة وفن، وما تابعناه في مهرجان القاهرة دليل على أن الأفلام الجيدة قادمة، وإذا كان الشكر واجبًا للكوميديانات الشبان الذين أحدثوا هذا الرواج، فليس منطقيًا أن تقدم السينما المصرية نوعًا واحدًا طوال الوقت.

□ بمناسبة الكوميديانات الشبان ، هل تجد في نفسك القدرة على منافستهم وهم الذين تبلغ إيرادات أفلامهم الملايين؟

طوال عمري لم أنافس أحدًا والإيرادات في رأيي لا تصنع قيمة للفنان، وكذلك الأجور التي تحكمها حسابات عديدة، ولذلك يصيبني الضيق عندما يتحدث شخص أمامي عن أجور النجوم كمقياس، وأرى أن الفنان يجب أن يفكر في تاريخه، وما الذي استطاع تغييره في أفكار ومشاعر الناس.

□ ما سر تقديم مسرحية "الملك لير" للمرة الرابعة؟

إعجابي الشديد بنص المسرحية وزيادة إقبال الجمهور عليها، وهذا الإقبال يزداد من عام لآخر والكلاسيكيات غير متوافرة بكثرة، ومسرحية "الملك لير" من الأعمال التي تحمل قيما إنسانية واجتماعية لا حدود لها ولا ترتبط بالزمان أو المكان.

□ هل السبب في إعادة العرض أربع مرات عدم وجود نص أم كسل منك في البحث عن نص؟

وجود نص جيد في الفترة الأخيرة صعب جدًا، وأنا لا أرى عيبًا في إعادة تقديم أي عرض طالما هذا العرض يعجب الجمهور، ولا أعتبر أن تقديم العرض أربع مرات إفلاس مني، فإن هناك في القطاع الخاص عروضا تستمر عشر سنوات.

□ في الفترة الأخيرة زاد إقبال النجوم الكبار على مسرح الدولة، ما السبب؟

أراها ظاهرة طيبة في ظل اتجاه مسرح القطاع الخاص للعروض السياحية، فلم يعد إلا مسرح الدولة بابًا لتقديم العروض الجادة الهادفة، وأذكر عندما بدأت التحضير للعرض منذ سنوات عدة استغرب الكثيرون وظنوني مجنونًا، وتحت ضغط إلحاحي قبلوا وقيل لي وقتها: سوف نقدم العرض من أجلك حتي لو لم يستمر أكثر من أسبوعين، وها هي الأيام تثبت أنه لا يصح إلا الصحيح.

ندرة الكتاب

□ ما هي الأزمة من وجهة نظرك؟

الأزمة من وجهة نظري هي عدم وجود كتّاب، وعندما كنت أستعد لتقديم لير بحثت طويلاً عن كاتب يعيد صياغتها باللهجة العامية، وتحدثت مع عدد من الشعراء دونما جدوى، وفي النهاية قدمتها بالفصحى، والمفارقة أن الكتاب الشبان لا يقتنعون بالنقد، ويعتقدون أن ما يقدمونه هو الأفضل دائمًا.

□ هل "سكة الهلالي" لها بالفعل قصة حقيقية في الواقع المصري ؟

المؤلف يوسف معاطي استمد قصته من أشياء وأحداث وقعت في مصر منذ عام 2000، ونحن تحدثنا عن المجتمع بالكامل وليس عن فرد واحد فقط كما فهم بعضهم ، وأهم شيء يحسب للنظام والإعلام المصري إذاعة هذا المسلسل الذي يمثل صرخة ضد الفساد ودليلاً على وجود قدر من الديمقراطية ، وقد استفدت من فشل مسلسل "المرسي والبحار" وفي عدم قبول المشاركة في عمل دون أن يكون مكتوبًا حتي النهاية فهذا مهم جدًا، إضافة إلى أن الفشل ليس عيبًا في حد ذاته، فقد يكون فرصة جيدة لإعادة الحسابات وتحقيق نجاح جديد.

□ هل من حق الفنان أن يلعب بالسياسة؟

لا يجوز للفنان أن يعمل في حياته الحقيقية بالسياسة، لأن الفنان صوت رجل الشارع ولا يجوز أن يكون صوت حزب، وأما بالنسبة لي فقد يكون لي رأي في أشياء سياسية لكن أرفض أن أتحول لرجل سياسة.

سناء موزيان :

تركت المغرب بحثا عن الشهرة

إيناس الدغيدي كتبت شهادة نجوميتي

لا أؤمن بالحب الأول و «أشرف حرامي» أحدث أعمالي

المجتمع العربي لا يحتاج إلى شيء سوى الجرأة الشديدة حتى نواجه واقعنا

سناء موزيان ممثلة شابة رصيدها الفني لا يتعدى الفيلم الواحد وهو "الباحثات عن الحرية" للمخرجة إيناس الدغيدي، لكنه كان نقطة انطلاقها في السينما المصرية بعد رحيلها من بلدها المغرب لتبدأ مشوارها الفني، قدمت أكثر من عمل بالمغرب إلا أنها وجدت نفسها في مصر علي حد قولها، قامت مؤخراً بتسجيل مجموعة أغنيات لألبومها الجديد الذي سيطرح في الأسواق خلال أيام، دخلت مؤخراً في بطولة فيلم سينمائي جديد مع المخرج فخر الدين نجيدة.. عن بدايتها وآخر مشروعاتها الفنية كان هذا اللقاء.

□ القاهرة/14اكتوبر/ وكالة الصحافة العربية

□ العمل لأول مرة مع مخرجة جريئة مثل إيناس الدغيدي من وجهة نظرك ضربة حظ أم تخطيط مسبق؟

أي فنان في بداية مشواره الفني لا يختار أعماله خاصة عندما يكون وافدا علي الدراما السينمائية المصرية مثلي، فعندما حضرت إلي القاهرة لم أرتب حياتي ولم أجد من يساعدني أو يقف بجانبي، ففكرت في أن أقدم أول فيديو كليب، وبالفعل قمت بإنتاجه علي نفقتي الخاصة حتي يتعرف الجمهور علي شخصيتي ويشاهدني النقاد والمنتجون خاصة وأن الكليبات أقصر الطرق للدخول إلي البيوت.

وبعد أول فيديو كليب شاهدتني الدغيدي، فاتصلت بي وعرضت علي الدخول معها في فيلم سينمائي بعنوان "الباحثات عن الحرية"، فوافقت علي الفور دون حتى التفكير في دوري، أو المبلغ الذي سأتقاضاه عن العمل، وذهبت إليها في مكتبها ووجدت هناك داليا البحيري ونيكول بردويل وهشام سليم، وحينها أحسست أنني دخلت عالم السينما من أبوابه الواسعة، وكان هذا أول أفلامي وبداية حياتي الفنية.

الفتاة العربية

□ ولكن أفلام إيناس معروف عنها الجرأة الشديدة، ألم يقلقك ذلك؟

أعتقد أن المجتمع العربي لا يحتاج إلى شيء سوى الجرأة الشديدة حتي نواجه واقعنا، فلا يمكن أن نخدع الجمهور أو المشاهد بأية أكاذيب، وليجب أن نعرض مشاكلنا كما هي دون تزييف أو تجميل، وهذا ما تفعله إيناس خاصة في فيلم "الباحثات عن الحرية"، والذي يرسم صورة الفتاة العربية، وقد أخذت إيناس من داليا رمزاً للفتاة المصرية التي تترك بلدها لتعيش بحرية بعيداً عن التقاليد، وكذلك نيكول التي تعاني من مشاكل نفسية خطيرة جعلتها تهرب من وطنها، أما أنا فكنت مثال للفتاة التي تبحث عن تحقيق طموحاتها بأي شكل في سبيل الوصول للهدف، وكل هذا في إطار درامي بعيد عن الابتذال، وإنني أعتبر الوقوف مع مخرجة مثل إيناس هو شهادة كبيرة لأي فنان شاب خاصة في بداية المشوار، لأن مشاركته تجعله يختصر خطوات كثيرة.

□ هل عرضت عليك العمل معها في فيلمها الجديد؟

للأسف لا، وذلك لأنها وعلى حد قولها لم تجد ما يناسبني في السيناريو، ولكني على اتصال بها وهنأتها علي الفيلم، وطلبت منها بكل صراحة العمل معها في أي فيلم تقدمه، ووعدتني بأنها سوف تختار دور يناسبني في فيلمها القادم، وكنت سعيدة جدا بهذ الخبر.

أعمال مغربية

□ هل كانت لك أعمال فنية بالمغرب؟

اشتركت في أكثر من عمل درامي تليفزيوني وكنت بطلة لمسلسلين حققا نجاحا كبيرا بالمغرب، واشتركت في أكثر من عمل مسرحي، لكني لم أحقق النجاح والشهرة التي كنت أحلم بها، وهنا أدركت أن النجاح الحقيقي لن يتحقق إلا بالذهاب إلي "هوليوود الشرق" مصر، وبعد تفكير اتخذت القرار وسافرت وبدأت مشواري بـ"الباحثات عن الحرية"، وحقق العمل نجاحا كبيرا في كل الدول العربية، وكانت سعادتي أكبر عندما هنأني أهلي وأصدقائي بالدور بعد مشاهدة الفيلم.

□ بعين الراصد للحياة الفنية أين تقع السينما المغربية على الخريطة الفنية؟

المغرب مثل غيرها من الدول العربية باستثناء مصر ليس للسينما دور كبير فيها، ولا يوجد بها منتجون لديهم الجرأة لخوض أية تجارب سينمائية هناك، فالاهتمام بالمجالات الأخرى جاء علي حساب المجال الفني في المغرب وباقي الدول، ولكني أتمني أن يهتم المنتجون المغربيون بالاتجاه إلى السينما لأنها تجارة في حد ذاتها ومكسبها أكثر من خسارتها، ويكفي أنهم يقدمون أعمالا فنية أكثر منها مادية تفيد المجتمعات العربية.

صداقات قوية

□ بما أن رصيدك الفني لا يتعدى الفيلم الواحد فما هي طبيعة علاقتك بنجوم الوسط الفني؟

رغم عدم مرور فترة طويلة علي وجودي في مصر خاصة في الوسط الفني، إلا أنني استطعت أن أكون مجموعة من الصداقات مع بعض الفنانين والفنانات ،ومنهم داليا البحيري وهشام سليم وشيرين رضا ومي عز الدين، وغيرهم من مخرجين ومؤلفين وملحنين تعاملت معهم في الأغنيات التي أقوم بإعدادها حاليا ومنهم محمد رحيم.

□ هل تفكرين في تقديم ألبوم غنائي؟

أقوم حالياً بتحضير أغنيات ألبومي الجديد، والتي أقوم باختيارها بمساعدة مجموعة من المؤلفين والملحنين الشباب، وحتي الآن لم نتفق علي الأغنيات التي سوف يتضمنها الألبوم، وسوف تكون مجموعة من الأغاني الرومانسية الهادئة والسريعة، حتي يكون الألبوم متنوعا ومختلفا.

□ وما هو دور الفيديو كليب في حياتك؟

لم أقدم حتى الآن سوي فيديو كليب واحد تم عرضه قبل عرض فيلم "الباحثات عن الحرية"، ومن وقتها لم أقدم أية كليبات لأنني قررت تأجيل ذلك حتي يتم طرح ألبومي في الأسواق قريبا، وذلك بعد الانتهاء من تسجيل أغنياته في استوديو الصوت، وأتمني أن يعجب الجمهور لأنه سيكون أول عمل غنائي حقيقي في هذه المرحلة.

□ للإنتاج دور كبير في حياة كل فنان أو مطرب، فهل توافقين على ذلك؟

بالفعل، فأنا قمت بإنتاج الكليب السابق على نفقتي الخاصة وهذا نفس الحال مع الألبوم الجديد بالكامل، حيث إنني لم أتفق حتى الآن مع شركة إنتاج محددة علي إنتاج أغنياتي، فقررت أن أنتج لنفسي حتي أستقر على شركة إنتاج تتفق مع شروطي التي لا أستطيع التفريط في شرط منها.

أشرف حرامي

□ وماذا عن محطاتك السينمائية القادمة؟

لقد انتهيت مؤخراً من تصوير فيلمي الجديد "أشرف حرامي" للمخرج فخر الدين نجيدة، والفيلم بطولة "تامر عبدالمنعم، شيرين رضا، وحيد سيف والمطرب الشعبي شعبان عبدالرحيم"، والفيلم يدور في إطار كوميدي رومانسي يتخلله طابع الأكشن، حيث أقوم بتجسيد دور "كرملة" ابنة رئيس العصابة والتي تعمل "نشالة" مثل والدها، وتقع في حب أشرف الذي ينضم إلى عصابة والدها، ولكن قلبه مشغول بحب فتاة أخرى إلا أنها تصر على أن تستحوذ علي حبه، لتكتشف في النهاية أنه ضابط شرطة.

□ حياة كل فنان لا تخلو من الحب والارتباط، فما هو مكانه في قلبك؟

أنا أحب كل الناس ولا أكره أحدا، وحالياً لا أمر بأية تجربة عاطفية رغم أنني جربت الحب أكثر من مرة، فالإنسان يمر عليه الكثير من التجارب، ولكن الحب الحقيقي عرفته مرتين فقط، ولا أؤمن بالحب الأول لأنني نسيته، ولم أعد أذكره كما نسيت غيره، وعادة أسباب فشل الحب تكون مشتركة بين الشخصين، ولأن النصيب مفقود وبعمري لم أندم على الحب الذي ذهب أدراج الرياح.

□ هل هناك مهرجانات غنائية تنوين المشاركة فيها قريبا؟

المعروف أن الموسم الشتوي نادر بالمهرجانات، لذا فأنا مشغولة الفترة القادمة بإحياء بعض الحفلات الخاصة، والعديد من الأعراس في أوروبا والمغرب ومصر.

خدمة (وكالة الصحافة العربية)

في استفتاء شعبي وفنّي نظّمه تلفزيون art

الفنانة دوللي شاهين تفوز بلقب أفضل مطربة ممثلة للعام 2006

□ بيروت/متابعات:

فازت الفنانة اللبنانية دوللي شاهين، بلقب أفضل مطربة ممثلة للعام 2006، في استفتاء شعبي وفنّي نظمه تلفزيون art، حيث أجمع الفنانون والجمهور أيضاً على اختيار دوللي.

فوز دوللي جاء على خلفيّة مشاركتها في فيلم "ويجا" الذي مثلت فيه تحت إدارة المخرج الكبير خالد يوسف.

يذكر أن دوللي شاهين بدأت قبل أيام بتصوير فيلمها الجديد "الشياطين" مع المخرج أحمد ابو زيد، حيث يتمّ التصوير بين القاهرة وشرم الشيخ.

من جهة ثانية، حضرت دوللي إلى بيروت حيث التقت بعدد من وسائل الإعلام، في حملة ترويجيّة تقوم بها في لبنان، بعد أن حصدت نجاحا في مصر.

الفنانة رجاء تتسبب بإقفال نفق للسيارات في بيروت

□ بيروت/متابعات:

قبل انطلاق الدورة الثانية من برنامج "إكس فاكتور"، بدأت نجمة الدورة الأولى رجاء بالسير بخطى ثابتة نحو الاحتراف، إذ قامت بتصوير فيديو كليب جديد، تحت إدارة المخرج وليد ناصيف، حيث كان حضورها أمام الكاميرا متميّزا، أشبه ما يكون بحضور نجمة ذات خبرة طويلة في عالم الغناء والأضواء والشهرة.

الأغنية تحمل عنوان "استغربت" من ألبومها الأول، وقد اختار المخرج وليد ناصيف تصويرها في بيروت، وتدور قصة الكليب حول فتاة عاشقة حاول ناصيف أن يظهرها بقالب جديد مع ألوان وحكاية أقرب الى الخيال.

استغرق التصوير يومين، وطلب وليد ناصيف طلب اذناً باقفال نفق السيارات في منطقة الروشة، حيث ارتدت رجاء فستاناً أحمر صُمم خصيصاً للأغنية ، واستكمل الكليب تصويره حتى السابعة صباحاً.

روتانا بكافة أقسامها كانت حاضرة من الاستاذ محمود موسى الذي أشرف على العمل وإعداده بداية من القاهرة الى بيروت، ومدير تسويق الصوتيات هادي حجار الذي لم يوفر التفاصيل الصغيرة، وجلس الى جانب المخرج ناصيف في الاستديو صباحاً وعلى الطريق مساءً.